Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 53, No. 8, 2026, 9935

Deanship of Scientific Research

Marital Compatibility and Its Relationship with Psychological Hardiness among Married Postgraduate Female Students at Tafila Technical University

Ibtihal Mohammad Al-Khrisat , ***Hadeel Mohammad Al-Hawamdeh**** , ***Hussein Matarouk Al Najadat.***

Educational Psychology, Educational Sciences, Tafila Technical University, Tafila, Jordan.

Received: 3/12/2024
Revised: 27/12/2024
Accepted: 18/2/2025
Published online: 1/3/2026

* *Corresponding author:*
hadeel@ttu.edu.jo

Citation: Al-Khrisat, I. M., Al-Hawamdeh, H. M., & Al Najadat, H. M. (2026). Marital Compatibility and Its Relationship with Psychological Hardiness among Married Postgraduate Female Students at Tafila Technical University. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *53*(8), 9935.
https://doi.org/10.35516/Hum.2026.9935

© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aimed to determine the level of marital adjustment and psychological resilience among married female postgraduate students and to explore the nature of the relationship between these two variables within this group.

Method: The study adopted a descriptive correlational approach. To achieve its objectives, two scales were developed: the Marital Adjustment Scale and the Psychological Resilience Scale. The study sample consisted of 150 married female postgraduate students from Tafila Technical University.

Results: The findings indicated that the level of marital adjustment among participants was high, with its dimensions ranked as follows: family adjustment, emotional-psychological adjustment, intellectual adjustment, and economic adjustment. The results also showed a high level of psychological resilience, with its dimensions ranked in the following order: control, commitment, and challenge. Additionally, the study revealed a statistically significant positive correlation between marital adjustment and psychological resilience.

Conclusions: The study concluded that there is a statistically significant positive relationship between marital adjustment and psychological resilience, suggesting that enhancing one of these factors may contribute to improving the other.

Keywords: Marital adjustment, psychological resilience, married graduate female students.

التو افق الزواجي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنيَّة

. ابتهال محمد الخريسات، هديل محمد الحوامده* ، د. حسين متروك النجادات

علم النفس التربوي، العلوم التربوية، جامعة الطفيلة التقنيَّة، الطفيلة، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى التوافق الزواجي والصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوِّجات، واستكشاف طبيعة العلاقة بين هذين المتغيّرين في هذه الفئة.

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير مقياسين (مقياس التوافق الزواجي ومقياس الصلابة النفسية). شملت عينة الدراسة 150 طالبة دراسات عليا متزوّجة من جامعة الطفيلة التقنية.

النتائج: أظهرت النتائج أن مستوى التوافق الزواجي لدى المشاركات كان مرتفعًا؛ حيث جاءت أبعاده على الترتيب: التوافق الأسري، التوافق النفسي الوجداني، التوافق الفكري، والتوافق الاقتصادي، كما أظهرت ارتفاع مستوى الصلابة النفسية؛ حيث جاءت أبعادها مرتبة كالآتي: التحكم، الالتزام، والتحدي. وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية؛ مما يشير إلى أن تعزيز أحد هذه العوامل قد يساهم في تحسين الآخر.

الكلمات الدالة: : التوافق الزواجي، الصلابة النفسية، طالبات الدراسات العُليا المتزوِّجات.

مقدمة

يعدُّ الزواج من أقدمِ النظمِ الاجتماعيةِ التي شاهدتها البشريةُ، وهو ما شرعه اللهُ سبحانه وتعالى بهدفِ استمراريةِ النوع البشري، واهتمت به الشريعةُ الإسلاميةُ وجعلتْ له المعاييرَ التي تؤمنُ قيامَهُ على أساسٍ متينٍ ليشكلَ مجتمعًا سليمًا (أبو هواش، 2017).

وتعتبر العلاقة بين الأزواج من أبرز مقوّمات الحياة، والأمر الشائع هو الزواج الذي يتم عبر عيش فردين من جنسين مختلفين في مكان واحد، وهو ذو طابع ارتباطي لا ينهار بسهولة بسبب طبيعة العلاقة العلنية التي يقوم عليها (صالح، 2016). وينظر للتوافق الزواجي على أنه من أبرز الحاجات الضرورية التي تحقق الغاية الأساسية من الزواج، التي تتمثل في المودة والسكينة والرحمة، وهو المحصلة الطبيعية للتفاعلات ما بين الزوجين في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والانفعالية، ويقوم على الاحترام المتبادل والثقة، والإفصاح عن المشاعر العاطفية للطرف الآخر، وإشباع البعد العاطفي لشريك الحياة، والتقارب في المعتقدات والقيم والعادات والأعراف والتقاليد، والتآلف في كيفية رعاية شؤون الأسرة وتنشئة الأبناء، وغيرها من الأبعاد الأسرية (Clayton, 2014).

ويحتاج التوافق الزواجي ليقف أمام الأزمات والضغوطات الحياتية إلى بذل جهود مشتركة من كلا الزوجين على امتداد سنوات الزواج، ويستوجب أيضًا توفر القدرة التكيُّفية العالية ووعي لطبيعة العلاقة الزواجية. وعليه، فلن يظهر الزواج بشكل ناجح إلّا إذا توافرت له مقوّمات وعوامل التماسك والاستقرار والصلابة النفسية (Kumar, 2015). والصلابة النفسية هي مجموعة ما يمتلكه الإنسان من سمات تمكِّنه من مواجهة مصادر الضغوطات الحياتية، ويمكن القول إن للفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسيةله القدرة على توقُّع الأزمات والتكيُّف مع الأحداث والتغلُّب عليها (المشعان، 2004).

وقد أسهمت الصلابة النفسية في الحفاظ على صحة الأفراد النفسية والجسدية، بالرغم من تعرُّضهم للعقبات وضغوط الحياة. وتُعدُّ الصلابة النفسية عنصرًا من عناصر القوة البشرية وأحد المتغيّرات النفسية الإيجابية التي تمكِّنُ الإنسان من التكيُّف مع الأحداث والمواقف الضاغطة التي قد يواجهها في حياته؛ مما يسهم في رفع مستوى أدائه (Subramanian & Vinothkumar, 2011). ونتيجة التغيُّرات الحاصلة في الوقت الحالي الثقافية منها والاجتماعية والاقتصادية، بات دور المرأة ذا أهمية في الحياة، ولم يعد مقيَّدًا بعملية حفظ البقاء واستمرارية النسل، بل تجاوز ذلك وأصبحت لها مكانة في بناء المجتمع وتطويره، وهذا عن طريق الوصول إلى طموحاتها بتحقيق مستوى مرتفع من التحصيل الأكاديمي أو الوصول إلى مكانة اجتماعية عالية مما يزيد من دورها في عملية البناء والتنمية، وكذلك ظهرت رغبة المرأة في إثبات كيانها ومركزها واستقلاليتها والارتقاء بمستوى معيشتها الاجتماعي والاقتصادي (صالح، 2016).

ويُعدُّ التوافق الزواجي من الجوانب ذات الأهمية التي تسهم في تحقيق التكامل الزواجي القائم على الحب والتقدير المتبادل. ومن المؤكد أن انخفاض مستوى العاطفة والتوافق الزواجي يُعدُّ سببًا رئيسًا في بروز المشكلات النفسية وزيادة الخلافات الزوجية؛ مما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع معدَّلات الطلاق في المجتمع (Faye et al., 2013).

مشكلة الدراسة:

يعتبر الاهتمام بموضوع التوافق الزواجي أحد الاتجاهات العالمية الحديثة في ظل جميع التغيُّرات التي بدأت تظهر في المجتمعات، وما لها من تأثيرات سلبية في الحياة الزوجية والأسرية، كما تعمل التحولات الاقتصادية والاجتماعية دورًا مهمًّا في بروز المشكلات الزوجية وزيادة التوترات الأسرية والمشاحنات، وهذا من شأنه أن يترك أثرًا سلبيًّا على الزوجين ويهدّد حياتهما.

والجدير بالذكر أن المشكلات الزوجية والخلافات تترك آثارًا سلبية كالتفكُّك الأسري والمجتمعي وظهور الأمراض النفسية والجسمية لدى بعض الأزواج، وربما يتَّسع التأثير ليشمل التوافق النفسي والشخصي والعلاقات الاجتماعية، وفي هذا الصدد أشار هيستون وآخرون (Huston et al., 2001) الى أن العلاقة الزوجية المضطربة أو سوء التوافق الزواجي مؤشِّر قويٌّ لاحتمالية إصابة الزوجين بالاكتئاب، كما أن تفاقم المشكلات التي تحصل ما بين الأزواج في الوقت الحالي يزيد من حدَّة الانفعالات والضغوطات بصورة يصعب السيطرة عليها والتحكُّم فيها، وتحديدًا بعد أن امتلأت الحياة المعاصرة بمثيرات انفعالية وتوتر وإجهاد في الكثير من المواقف التي يتعرض لها الأزواج، سواء التي تحدث داخل المنزل أو خارجه، علمًا أن سوء التوافق الزواجي يُشعِرُ الفرد بالقلق والاكتئاب وتدني الأداء الوظيفي. إضافة إلى ما سبق، فإن طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات يَعِشن تجارب حياتية خاصة ذات طابع مختلف عن باقي الفئات العمرية أو الاجتماعية؛ حيث يواجهن التحديات المزدوجة المتمثلة في كيفيَّة التوافق ما بين متطلَّبات الدراسة ومتطلَّبات الحياة الزوجية، وهذا قد ينعكس بشكل واضح على مستوى توافقهنَّ الزواجي، فيواجهن الضغوط النفسية والعاطفية والعائلية؛ مما يعزّز أهمية دراسة التوافق الزواجي لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات ومعرفة تأثير هذه العوامل النفسية والضغوط الحياتية فيهن.

وتأتي هذه الدراسة لتوضيح العلاقة عبر تحديد مستوى التوافق الزواجي والصلابة النفسية لطالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية، وتتمثل مشكلتها في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما علاقة التوافق الزواجي بالصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية؟

ويتفرع عن هذا السؤال أسئلة، هي:

1. ما مستوى التوافق الزواجي لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية؟
2. ما مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية؟
3. هل توجد علاقة دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق الزواجي ومقياس الصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية؟

أهداف الدراسة:

- تعرُّف مستوى التوافق الزواجي لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية.
- تعرُّف مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية.
- تعرُّف اتجاه العلاقة ما بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تظهر أهمية الدراسة في إسهامها في تعرُّف طبيعة العلاقة ما بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية، وتسليط الضوء على العوامل المؤثرة في تحقيق التوافق الزواجي. وتأمل الباحثة أن تساعد هذه الدراسة في توفير بناء نظري جيّد حول تأثير المتغيّرات الخارجية في الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوّجات، وسدِّ الفجوات البحثية في الأدبيات السابقة التي تغطي موضوع التوافق الزواجي والصلابة النفسية.

الأهمية العملية: تظهر الأهمية العلمية لهذه الدراسة في ما قد توفره من بيانات ومعلومات للأفراد القائمين على الإرشاد الأسري والأزواج بحيث تساعدهم على معرفة طبيعة العلاقة الزواجية وما يؤثر فيها من عوامل، وهذا من الممكن أن يساعد على تحسين التوافق الزواجي لديهم. وتمكِّن المرشدين فيمن وضع برامج إرشادية وعلاجية تساعدهم في تحسين العلاقات الزوجية والتوافق الزواجي لدى الأزواج.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

التوافق الزواجي: حالة من الشعور بالسعادة والرضا لدى الزوجين عن علاقتهما ببعضهما ابعضًا، ويشير إلى التكامل بين الشريكين لتحقيق الحياة المشتركة وهو أحد العوامل المهمة في قيادة الأسرة (Jaisri & Joseph, 2013). **ويعرَّفُ إجرائيًّا** بأنه الدرجة الكلية التي تحصل فيها الزوجة على فقرات المقياس الذي أُعِدَّ لأغراض هذه الدراسة.

الصلابة النفسية: هي اعتقاد الفرد بفاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية ليتمكَّن بفاعلية من استخدام جميع الأبعاد المتعلقة به، وهي الالتزام والتحكم والتحدي (مخيمر، 2012). **وتعرَّفُ إجرائيًّا** بالدرجة الكلية التي تحصل فيها الزوجة على فقرات المقياس الذي أُعِدَّ لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: طُبِّقت هذه الدراسة على طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية.

الحدود الزمانية: أُجريت الدراسة على الطلبة المسجَّلين في الفصل الدراسي الثاني لعام 2024/2023.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية.

محددات الدراسة:

تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة بأداتيها، اللتين استُخدِمَتا في هذه الدراسة (مقياس التوافق الزواجي، ومقياس الصلابة النفسية)، وما تتمتع به من دلالات صدق وثبات، وتتمثل هذه المحددات في الصعوبة التي جرت مواجهتها في عملية جمع البيانات، ومنها التركيز على كلية العلوم التربوية في العينة، وهو يعكس التوزيع الحقيقي لمجتمع الدراسة.

الإطار النظري

التوافق الزواجي:

تعدُّ الحاجةُ إلى التوافق واحدةً من أهمِّ الحاجاتِ وأبرزِ التحدياتِ التي توازنُ الإنسانَ في حياته، وهذا التوافق هو ما يضعُ الإنسانَ على طريقِ الاستقرارِ والهناءِ، ويوفِّرُ له أيضًا الفرصةَ للتنميةِ والبناءِ، ويساعدهُ في مواجهةِ الصعوباتِ والعقباتِ، ويعدُّ مفهومُ التوافقِ أحدَ المفاهيمِ الأساسيةِ في الصحةِ النفسيةِ، وهو يعتبرُ أنَّ جميع سلوكاتِ الإنسانِ تقعُ في فئتينِ: ناجحةٍ أو فاشلةٍ. ومن الصعبِ توافرُ سماتِ الحياةِ الاجتماعيةِ السليمةِ للأُمَّةِ

كالتعاونِ المشتركِ، والأمانِ المتبادلِ، والبناءِ الحضاريّ المتلاحمِ إن لم يكنْ هناكَ أساسٌ من التوافقِ ما بينَ أفراد المجتمعِ، ومن أهمّ مقوّمات السموّ في الحياةِ الإسلاميةِ التي اتضحتْ بها حضارةُ الإسلامِ في القرونِ الأولى حسنُ صلةِ العبدِ باللهِ والتوافقُ الأسريُّ والترابطُ الأخويُّ الذي يغذيهِ الإيمانُ باللهِ سبحانه وتعالى فيحلُّ هذه الحياةَ روضةً نديَّةً (البريكي، 2016).

أبعاد التو افق الزواجي:

أولًا- التوافق النفسي والعاطفي: ويحتاج هذا البعد إلى أن يكون الزوجان متقاربين من الصفات النفسية والمزاج الداخلي، ويظهر هذا عن طريق تبادل المشاعر التي تسهم في إحراز الاستقرار الزواجي والسعادة الذاتية كالحب والمودة، والتعاطف والتوافق العاطفي ما بين الزوجين يقتضي التعبير عن الحب والتفاهم والتقدير وكذلك القدرة على العطاء. وفي هذا الصدد أشار بيلنجر وآخرون (Belanger et al., 2014) إلى أن القدرة على مبادلة مشاعر الحب والإعجاب والقدرة على التضحية والعطاء من أبرز العوامل لإحراز التوافق النفسي والعاطفي، وتتحدد الصحة النفسية للزوجين بالدرجة الأولى بدرجة قوة علاقتهما وتواجد ومتانتها الانسجام والتفاهم والحب فيما بينهما.

ثانيًا- التوافق الأسري: ويشتمل هذا البُعد على الاستقرار والتماسك الأسري، وهنا تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الزوجين وأبنائهم، ويحتاج هذا البُعد إلى المقدرة على تحقيق الحاجات الأسرية وحل النزاعات والصراعات الأسرية بالطريقة الفعالة والبناءة، ويتأكد التماسك الأسري والتفاعل والاتصال السليم داخل النسق الأسري (يمينة، 2012).

ثالثًا- التوافق الاجتماعي: وهو قدرة الفرد على بناء علاقة طيّبة قائمة على الاحترام المتبادل مع الآخرين والاعتراف بحوقهم والقدرة على تحمُّل المسؤولية، وهو معني في الجانب الأسري بقدرة الزوجين على بناء العلاقة القائمة على المحبَّة والأُلفة والشعور بالحاجة إلى الطرف الآخر، بشكل يسهم في تحقيق التوافق والانسجام الزواجي المستدام (Gottman, & Silver,2015).

رابعًا- التوافق الاقتصادي: ويظهر في الاتفاق بين الزوجين على الشؤون الأساسية المرتبطة بإدارة التمويل العائلي والميزانية الشهرية للأسرة وكمية الإنفاق، ويحتاج هذا التوافق إلى التفاهم ما بين الزوجين حول آليَّة التدبير والتخطيط لإدارة الشؤون المالية للأسرة (يمينة، 2012).

خامسًا- التوافق الثقافي: تشير الثقافة للخصائص الحضارية والفكرية التي يتسم بها مجتمع ما، فهي تختلف وخصائصها من مجتمع لآخر، وهذا نتيجة الارتباط الوثيق ما بين واقع المجتمع والتراث الفكري والحضاري له، والتقارب في المستوى الثقافي يضفي طابعًا من التناغم على العلاقة الزوجية، وقابلية الزوجين للتوافق مع بعضهما البعض يتصاعد بزيادة القواسم الثقافية المشتركة فيما بينهما، وفي ذات الوقت تنخفض احتمالية حدوث النزاعات والخلافات بين الزوجين(نجاد، 2004).

الصلابة النفسية Psychological Hardiness

عرفت بأنها قدرة الفرد على تخطي الضغوطات النفسية التي يتعرض لها عبر استغلال المصادر النفسية والاجتماعية، وهي تشير إلى مجموعة الصفات الشخصية التي تمثل عبر الالتزام والتحكم والتحدي، وهذه الأبعاد تعمل على تقليل الضغوط النفسية التي تقع على الفرد وتزيد فعاليته في التعامل مع الأحداث الضاغطة التي تواجهه (Hashem et al.,2015).

أبعاد الصلابة النفسية The Dimension Of Psychological Hardiness:

1. الالتزام Commitment: يعكس إحساسًا عامًّا لدى الفرد بالعزيمة والإصرار على بلوغ أهدافه، ويعبر عنه بميل الفرد ليظهر أكثر نشاطًا وقوة حيال بيئته وأن يشارك بشكل إيجابي في أحداثها ويبتعد عن العزلة والسلبية في حياته، ويمثل الالتزام القدرة لدى الفرد القدرة على إدراك قيمه وأهدافه وقدرته في بلوغ طموحاته وغاياته، ويشير إلى اتجاهه نحو التعامل بإيجابية مع الأحداث الصعبة والضاغطة ورؤيتها كمواقف هادفة لها معنى.
2. التحكم Control: وهو اعتقاد الفرد أن بمقدرته التحكم في ما يواجهه من أحداث وضغوطات وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية واتخاذ القرار المناسب، ويشتمل التحكم على تصور الفرد أنه يمكن توقع أحداث الحياة والتحكم فيها والتعامل معها، ومن يملك نزعة قوية للتحكم في مجريات الأحداث المحيطة به فإنَّ لديه ثقة عالية بقدرته على التحكم في مجريات الأحداث والسيطرة عليها.
3. التحدي Challenge: ويعني اعتقاد الفرد بأن ما يحصل من تغيُّر في جوانب حياته المتباينة أمر مهم وضروري للنمو والتقدم أكثر من اعتباره تهديدًا يقابله، وهذا يساعده على المبادرة واستطلاع البيئة وتعرُّف مصادره الشخصية لمعارضة الضغوطات الحياتية، ويقوم التحدي على اعتقاد الفرد بأن استقرار الحياة أمر غير طبيعي، وأن الأمر الطبيعي والمتوقع هو التغيير، ومن الممكن رؤية المستجدات والتغيُّرات بأنها فرص للتطور والنمو أكثر من اعتبارها أزمات وتهديدات. وعليه، فيمكن للفرد التعايش مع الأحداث الحياتية الجديدة ومواجهتها، ويتمثل ذلك في القدرة على التكيُّف معها وتقبل ما فيها من مستجدات وانقلابات ومتطلبات باعتبارها أمورًا طبيعية لا بد من حدوثها (Taylor et al.,2013).

أهمية الصلابة النفسية: تتمثل أهمية الصلابة النفسية عند حصول الأزمات والظروف المفاجئة، فهي تعمل كعامل احترازي يساعد الأفراد على

التعامل بشكل إيجابي مع الأحداث الضاغطة والمؤلمة، ومقابلتها بعقلانية، وتؤثر الصلابة النفسية بشكل فعال في طريقة رؤية الفرد للأحداث الحياتية الضاغطة، ولها دور مهم في كيفية تقييم الفرد لقدرته على مواجهة هذه الأحداث، وتمثل قدرة الفرد على مواجهة الضغوطات الحياتية في مهارات التفريغ الانفعالي والتحليل المنطقي وحل المشكلات، كما تؤدي الصلابة النفسية دورًا مهمًّا في تبديل إدراك الفرد للأحداث الضاغطة وتجعلها أقل أثرًا، وتفعِّل استخدامه للأساليب الملائمة، كالمواجهة وحل المشكلات والدعم الاجتماعي (Ferreira et al.,2013).

الدراسات السابقة

يستعرض هذا الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية مرتبة بتسلسل زمني من الأقدم للأحدث:

هدفت دراسة الطراونة (2016) إلى معرفة مستوى الرضا المهني وعلاقته بالتوافق الزواجي ومستوى الطموح للممرضات العاملات في مديرية صحة محافظة الكرك، وتضمنت (250) ممرضة، واستخدمت الاستبيان؛ حيث أعدت الباحثة استبيان التوافق الزواجي، ومستوى الطموح، والرضا الوظيفي، وأشارت النتائج إلى الأن درجة الرضا الوظيفي والتوافق الزواجي جاءت متوسطة لدى أفراد عينة، وإلى أن مستوى طموحهم جاء مرتفعًا، كما أشارت إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الرضا الوظيفي والتوافق الزواجي ومستوى الطموح، ولا توجد علاقة بين الرضا الوظيفي والتوافق الزواجي باختلاف المؤهل العلمي عدا (الدبلوم العالي، الدراسات العُليا)، وكان الفرق لصالح حملة شهادة الدبلوم العالي.

هدفت دراسة السميحيين (2016) إلى الكشف عن العلاقة ما بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية والنضج الانفعالي لدى عينة من المعلمات المتزوِّجات مكونة من (200) معلمة ضمن مديرية تربية وتعليم لواء الجامعة في عمان. ولأجل تحقيق الغرض من الدراسة طُوِّرَ مقياس التوافق الزواجي وأبعاده (التوافق الفكري، والتوافق النفسي والعاطفي، والتوافق الاقتصادي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الأسري)، ومقياس الصلابة النفسية وأبعاده (الالتزام، التحكم، التفكير الإيجابي بالأحداث، التحدي) ومقياس النضج الانفعالي وأبعاده (التعبير عن الانفعالات، وفهم الانفعالات وضبط الانفعالات، التعاطف). وأشارت النتائج إلى أن التوافق الزواجي جاء بدرجة مرتفعة على الدرجة الكلية وكل من (بعد التوافق الاجتماعي، بعد التوافق النفسي والعاطفي، وبعد التوافق الأسري)، وجاء مستوى بعدي التوافق الاقتصادي والتوافق الفكري بدرجة متوسطة، وأن الصلابة النفسية لدى المعلمات المتزوِّجات جاءت بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية وعلى كل من بعدي التحدي، والتحكم والتفكير الإيجابي بالأحداث، وجاء بعد الالتزام بدرجة مرتفعة، وبيَّنت أن هنالك علاقة ارتباطية إيجابية ما بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية.

هدفت دراسة الحربي (2017) إلى تعرُّف مستوى التوافق الزواجي وعلاقته بمستوى الصلابة النفسية لدى أُمَّهات الأطفال ذوي الإعاقة، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق الزواجي، والصلابة النفسية، وتكونت عينتها من (170) أُمًّا من أُمَّهات الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أن مستوى التوافق الزواجي لدى هؤلاء الأُمَّهات جاء بدرجة متوسطة وأن التوافق الزواجي يتنبأ بالصلابة النفسية لديهن، ووجود فروق في متوسط درجات التوافق الزواجي تعزى لمتغير نوع الإعاقة لصالح أُمَّهات المعاقين بصريًّا، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الصلابة النفسية، وعدم وجود فروق في التوافق الزواجي والصلابة النفسية تعزى لمتغيِّر عمر الطفل.

هدفت دراسة إلمين وسورتشي (Ilmen & Surucu, 2022) إلى تعرُّف القدرة التنبؤية للمرونة النفسية والترتيب الولادي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوِّجين في تركيا تكوَّنت من (461) زوجًا وزوجة، واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائجُها أن المرونة النفسية والترتيب الولادي تنبَّآ بالتوافق الزواجي.

هدفت دراسة الحراحشة (Harahsheh, 2021) إلى تعرُّف مستوى التوافق الزواجي لدى الطلبة المتزوِّجين في الجامعة الخاصة شمال الأردن وعلاقتها ببعض المتغيِّرات، واتَّبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّنت عينتها من (293) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائجها أن مستوى التوافق الزواجي كانت متوسطًا، وأن هنالك فروقًا في مستواه تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيِّرات عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري، ومدة الزواج.

هدفت دراسة كحيلة وديب (2023) إلى تعرُّف درجة التوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوِّجات، والفروق في ذلك تبعًا لمتغيِّرات طريقة الزواج، ومكان السكن، ووجود أطفال، وتضمَّنت عينة الدراسة (100) طالبة من جامعة تشرين، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائجها ارتفاع درجة التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تعزى لمتغيري مكان السكن ووجود الأطفال، ووجود فروق تعزى لمتغير طريقة الزواج لصالح الزواج عن معرفة وحب.

التعقيب على الدراسات السابقة: بعد استعراض الدراسات السابقة تبين مدى الاهتمام بهذا الموضوع، من حيث إن معظم الدراسات اقتصرت على معرفة مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيِّرات، والتوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيِّرات كلًّا على حِدة، كما تبيَّن عدم وجود دراسات عربية أو أجنبية تناولت التوافق الزواجي والصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوِّجات في جامعة الطفيلة التقنية. وقد جرت الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة والاختيار المناسب لمقياس التوافق الزواجي والصلابة النفسية. واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم (الوصفي- الارتباطي)، بينما اختلفت معها في عينة الدراسة، وهن طالبات الدراسات العُليا في جامعة الطفيلة

التقنية؛ حيث عمدت إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي والصلابة النفسية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك لمناسبته أهدافها.

مجتمع الدراسة: تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الدراسات العُليا المتزوِّجات في جامعة الطفيلة التقنية للعام الدراسي 2024/2023، وعددهم (450) طالبة.

عينة الدراسة: تضمَّنت عينة الدراسة (150) طالبة من طالبات الدراسات العُليا في جامعة الطفيلة التقنية، جرى اختيارهنَّ بالطريقة العشوائية الطبقية.

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيّرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم عال	57	38.0
	ماجستير	93	62.0
الكلية	العلوم التربوية	125	83.3
	الأعمال	10	6.7
	الهندسة	7	4.7
	العلوم	8	5.3
المجموع		150	100.0

أداتا الدراسة:

أولًا- مقياس التو افق الزواجي: جرى تطوير مقياس التوافق الزواجي بالاستناد الى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة صالح (2016) ودراسة (Yesiltepe & Celik, 2014)، وتكون بصورته النهائية من (27) فقرة موزَّعة على (4) أبعاد أساسية، هي: التوافق الفكري، التوافق النفسي الوجداني، التوافق الاقتصادي، التوافق الأسري.

صدق المحتوى: عُرِضَ المقياسُ بصورته الأولية على (8) محكِّمين من أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة والإختصاص في مجالات علم النفس الإجتماعي وعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي والقياس والتقويم، وَطُلِبَ إليهم إبداء الرأي حول دقَّته وصحَّة محتواه من حيث: درجة انتماء الفقرات للبعد والمقياس، ومناسبتها لقياس ما وصفت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف أو دمج ما يرونه مناسبًا على أي بعد من الأبعاد أو الفقرات. وقد أُخِذَ بآراء غالبية المحكِّمين، واعتُمِدَت ملاحظاتهم في ما يتعلق بالاستبانة، وَعُدِّلَت الفقرات تبعًا للملاحظات الواردة منهم.

صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس استُخرِجَت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكوَّنت من (30) طالبة من طلبة الدراسات العُليا، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.40-0.91)، ومع المجال (0.43-0.91) والجدول الآتي يبيّنُ ذلك.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.90**	0.91**	10	0.80**	0.85**	19	0.79**	0.59**
2	0.86**	0.73**	11	0.75**	0.75**	20	0.77**	0.84**
3	0.84**	0.72**	12	0.90**	0.81**	21	0.84**	0.54**
4	0.89**	0.85**	13	0.80**	0.79**	22	0.63**	0.64**
5	0.74**	0.84**	14	0.74**	0.65**	23	0.75**	0.60**
6	0.90**	0.54**	15	0.90**	0.88**	24	0.70**	0.80**
7	0.84**	0.64**	16	0.84**	0.85**	25	0.51**	0.40*
8	0.84**	0.83**	17	0.84**	0.62**	26	0.43*	0.81**

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
9	**0.91	**0.76	18	**0.55	**0.81	27	**0.76	**0.80

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط ذات درجات مقبولة ودالَّة إحصائيًا (Pallant, 2020)؛ ولهذا لم تُحذف أيٌّ من الفقرات. كما استُخرِجَ معاملُ ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط ما بين المجالات ببعضها، والجدول الآتي يبيّنُ ذلك.

الجدول (3): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	التو افق الفكري	التو افق النفسي الوجداني	التو افق الاقتصادي	التو افق الأسري	مقياس التو افق الزواجي
التوافق الفكري	1				
التوافق النفسي الوجداني	**0.800	1			
التوافق الاقتصادي	**0.680	**0.649	1		
التوافق الأسري	**0.762	**0.653	**0.519	1	
مقياس التوافق الزواجي	**0.921	**0.923	**0.809	**0.811	1

* دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبيّن الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالَّة إحصائيًا؛ مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس التو افق الزواجي

للتحقق من ثبات أداة الدراسة طُبِّقت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار؛ أي (test-retest) تطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة تتكوَّن من (30)، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وجرى حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفقًا لمعادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية، وقد اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (4): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التوافق الفكري	0.83	0.81
التوافق النفسي الوجداني	0.85	0.82
التوافق الاقتصادي	0.81	0.79
التوافق الأسري	0.82	0.80
مقياس التوافق الزواجي	0.89	0.86

ثانيًا- مقياس الصلابة النفسية: جرى تطوير مقياس الصلابة النفسية بالاستناد الى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة الحربي (2017) ودراسة السميحيين (2016)، وتكون المقياس بصورته النهائية من (28) فقرة موزَّعة على ثلاثة أبعاد، هي: بعد الالتزام، بعد التحكم، بعد التحدي.

صدق المقياس:

- **صدق المحتوى:** عُرِضَ المقياسُ بصورته الأولية على (8) محكِّمين من أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي والقياس والتقويم في الجامعات الحكومية الأردنية، وَطُلِبَ مإليهم إبداء الرأي حول دقة المقياس وصحة

محتواه من حيث: درجة انتماء الفقرات للبعد والمقياس، ومناسبتها لقياس ما وُصِفَت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف أو دمج ما يرونه مناسبًا على أيّ بعد من الأبعاد أو الفقرات، وقد أُخِذَ بآراء غالبية المحكِّمين.

- **صدق البناء:**

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس استُخرجت معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية، وكل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، والمجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكوَّنت من (30) طالبة من طلبة الدراسات العُليا، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.37-0.74)، ومع المجال (0.38-0.84)، والجدول الآتي يبيّن ذلك.

الجدول (5): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.83**	0.64**	11	0.80**	0.49**	21	0.62**	0.68**
2	0.74**	0.69**	12	0.62**	0.64**	22	0.73**	0.74**
3	0.82**	0.54**	13	0.61**	0.62**	23	0.77**	0.74**
4	0.62**	0.57**	14	0.77**	0.37*	24	0.84**	0.62**
5	0.76**	0.56**	15	0.72**	0.56**	25	0.61**	0.42*
6	0.79**	0.51**	16	0.67**	0.62**	26	0.83**	0.73**
7	0.73**	0.70**	17	0.43*	0.67**	27	0.59**	0.51**
8	0.76**	0.70**	18	0.50**	0.68**	28	0.38*	0.62**
9	0.79**	0.70**	19	0.55**	0.68**			
10	0.52**	0.56**	20	0.67**	0.67**			

* دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالَّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالَّة إحصائيًا (Pallant, 2020)؛ لذلك لم تُحذف أيٌّ من هذه الفقرات، كما جرى استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها، والجدول الآتي يبيّن ذلك.

الجدول (6): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	الالتزام	التحكم	التحدي	مقياس الصلابة النفسية
الالتزام	1			
التحكم	0.457**	1		
التحدي	0.499**	0.687**	1	
مقياس الصلابة النفسية	0.820**	0.751**	0.866**	1

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبيّن الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالَّة إحصائيًا؛ مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس الصلابة النفسية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة جرى التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوَّنة من (30) طالبة من طلبة الدراسات العُليا، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

كما جرى أيضًا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (7) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية، وقد اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (7): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الالتزام	0.84	0.79
التحكم	0.86	0.83
التحدي	0.81	0.77
مقياس الصلابة النفسية	0.89	0.86

تصحيح المقياسين:

جرى اعتماد تدريج ليكرت الخماسي، كما أُعطت الإجابةِ موافق بشدَّة (5 درجات) ، وموافق (4 درجات)، ومحايد (3 درجات)، وغير موافق (درجتان)، وغير موافق بشدة (درجة واحدة)، وجرى الحكم على المُتوسطات الحسابيّة على النحو الآتي:

من (1.00- 2.33) مستوى منخفض.

من (2.34- 3.66) مستوى متوسط.

من (3.67- 5.00) مستوى مرتفع.

وقد جرى التوصل إلى هذا عن طريق قسمةِ مدى العلامات (5-1) إلى ثلاثِ فئات متساوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: "ما مستوى التو افق الزواجي لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية"؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الزواجي لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمستوى التو افق الزواجي لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	التوافق الأسري	4.08	.627	مرتفع
2	2	التوافق النفسي الوجداني	4.06	.806	مرتفع
3	1	التوافق الفكري	3.93	.761	مرتفع
4	3	التوافق الاقتصادي	3.90	.708	مرتفع
مقياس التوافق الزواجي			4.00	.633	مرتفع

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.90-4.08)؛ حيث جاء مجال التوافق الأسري في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.08)، بينما جاء مجال التوافق الاقتصادي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التوافق الزواجي لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوّجات في جامعة الطفيلة التقنية ككل (4.00) بدرجة مرتفعة.

وقد يعزى ذلك إلى أن طالبات الدراسات العُليا يتمتعن عادةً بمستوى عالٍ من الوعي، وهذا من الممكن أن يؤدي إلى قدرات أفضل في حلّ الخلافات والتواصل بشكل فعال مع الشريك؛ مما يعزّز التفاهم المتبادل فيما بينهم ويقلل من الخلافات، وربما يعود إلى تمتع الطالبات بالنضج الشخصي والعاطفي الذي يسهم في التعامل مع الخلافات الزوجية بهدوء واتزان، وكذلك التمتع بالقدرة على تنظيم شؤون حياتهن بما يوازن ما بين الدراسة والأسرة، وقدرتهن على إدارة الوقت، كما أن الدراسات العُليا تعزّز الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات، وهذا من شأنه المساعدة في بناء علاقة متوازنة تقوم على الاحترام.

تشابهت هذه النتيجة مع دراسة (السميحيين، 2016). واختلفت مع دراسة كل من (الطراونة، 2016)، و (الحربي، 2017)، اللتين أظهرتا أن مستوى التوافق الزواجي جاء بدرجة متوسطة.

كما حُسِبَت المتوسطاتُ الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات كل مجال وحده؛ حيث كانت على النحو الآتي:

أولًا: التو افق الأسري

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية المتعلقة بالتو افق الأسري مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	25	أتفق أنا وزوجي حول تنظيم النسل	4.37	1.090	مرتفع
2	22	أمتلك القدرة على أداء واجباتي الأسرية بشكل جيد.	4.27	.843	مرتفع
3	24	يلتزم زوجي بالقيام بواجباته الأسرية	4.07	.803	مرتفع
4	23	أوافق زوجي في تربية الأبناء	3.97	1.029	مرتفع
5	26	أستطيع أن أؤدي العديد من المهام دون أن يساعدني زوجي.	3.92	.807	مرتفع
6	27	أترك لأفراد أسرتي حرية تقبل ما أرغب به وأميل إليه.	3.88	.948	مرتفع
التوافق الأسري			4.08	.627	مرتفع

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.88-4.37)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (25) التي تنص على "أتفق أنا وزوجي حول تنظيم النسل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.37)، بينما جاءت الفقرة رقم (27) ونصها "أترك لأفراد أسرتي حرية تقبل ما أرغب به وأميل إليه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.88). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التوافق الأسري ككل (4.08).

وتُرجع هذه النتيجة إلى أن للعائلة دورًا مهمًّا في دعم العلاقة الزوجية واستقرارها وهي مصدر أساسي للدعم النفسي والاجتماعي، فوجود التوافق ما بين الزوجين يشعر كلًّا منهما بدعم العائلة وتأييدها؛ وهذا يعزز الشعور بالأمان في العلاقة الزوجية، كما يعكس التوافق الأسري تفاهمًا ما بين الزوجين في ما يتعلق بالقيم والمعتقدات المشتركة التي تُنقل إلى الأطفال؛ مما يعزِّز من التفاهم ويسهم في استقرار العلاقة الزوجية.

ثانيًا: التو افق النفسي الوجداني

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية المتعلقة بالتو افق النفسي الوجداني مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	أشعر أن زوجي يُحبُّني.	4.35	.935	مرتفع
2	11	التعامل ما بيني وزوجي يشعرني بالسعادة والتقارب.	4.24	.849	مرتفع
3	12	يحترم زوجي خصوصياتي ومشاعري.	4.18	.942	مرتفع
4	13	عندما أواجه صعوبات وتحديات يقدِّم لي زوجي الدعم النفسي.	4.16	1.069	مرتفع
5	15	أشعر بالرضا عن علاقتي الزوجية.	4.13	1.021	مرتفع
6	9	يحرص زوجي على إشباع حاجاتي النفسية والعاطفية.	4.08	1.114	مرتفع
7	8	أتفق مع زوجي حول أساليب المعاملة الزوجية.	4.02	.916	مرتفع
8	14	يسعى زوجي إلى ضبط انفعالاته في حال الغضب	3.33	1.197	متوسط
التوافق النفسي الوجداني			4.06	.806	مرتفع

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.33-4.35)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (10) التي تنص على "أشعر أن زوجي يُحبُّني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.35)، بينما جاءت الفقرة رقم (14) ونصها "يسعى زوجي إلى ضبط انفعالاته في حال الغضب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.33)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التوافق النفسي الوجداني ككل (4.06).

ويعزى الحصول على هذه النتيجة إلى أن الدعم العاطفي من قبل الزوج يعتبر عنصرًا أساسيًّا في الشعور بالراحة والأمان وتحديدًا في ضوء الضغوطات الأكاديمية والحياتية التي تواجه الطالبات المتزوِّجات، كما أن هذا الدعم يقلل من التوتر ويسهم في تقوية العلاقات الوجدانية ما بين الزوجين، وهذا من شأنه أن يعزِّز التوافق النفسي ما بينهما، كما أن شعور المتزوِّجة بأن علاقتها مستقرة يظهر لديها الشعور بالأمان العاطفي الذي يعزِّز التوافق ما بين الزوجين والمرونة في التكيُّف مع التحديات والضغوطات التي تعزِّز من قدرة الطالبة على الحفاظ على علاقة عاطفية وصحية؛ مما يقود الى توافق نفسي وجداني أعلى.

ثالثًا: التو افق الاقتصادي

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية المتعلقة بالتو افق الاقتصادي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	يسهم كلٌّ مِنا في نفقات الأسرة المادية.	4.35	.905	مرتفع
2	20	يؤدي كلٌّ مِنا دوره في إدارة النفقات العائلية.	4.03	.855	مرتفع
3	17	نستطيع ترتيب أولويات الحاجات الخاصة بالأسرة.	3.97	.827	مرتفع
4	21	نتخذ القرارات المالية المتعلقة بالإنفاق بالتشارك فيما بيننا.	3.92	1.114	مرتفع
5	19	الضغوطات الاقتصادية لا تؤثر علفي علاقتنا الأسرية.	3.64	.780	متوسط
6	16	تتوفر لدينا القدرة على إدارة نفقات الأسرة اليومية.	3.51	1.163	متوسط
التوافق الاقتصادى			3.90	.708	مرتفع

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.51-4.35)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (18) التي تنص على "يسهم كلٌّ مِنا في نفقات الأسرة المادية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.35)، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "تتوفر لدينا القدرة على إدارة نفقات الأسرة اليومية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التوافق الاقتصادي ككل (3.90).

ويعزى ذلك إلى أن التخطيط المالي المشترك ما بين الزوجين يعزّز شعورهم بالمسؤولية والتعاون ووضعهم خططًا اقتصادية واقعية والسعي إلى تحقيقها؛ مما ينعكس بشكل إيجابي على علاقتهما، وهذا التعاون يولّدُ الشعور بالتفاهم والثقة المتبادلة مما يزيد من مستوى الرضا والتوافق الزواجي، ويعتبرُ التوافق الزواجي ضروريًّا للموازنة ما بين الدراسة والمنزل، ووجود التفاهم بهذا الشأن ما بين الزوجين يساعد في تخفيف الصراعات.

وربما يعود ذلك إلى توفر القدرة لدى الطالبات على إدارة الأمور المالية بشكل فعال ومشترك مع الزوج؛ مما يسهم في تحقيق الاستقرار المادي والعاطفي ويعزز العلاقة الزوجية عبر تخفيف التحديات والضغوطات المالية، ومن ثَمَّ زيادة مستوى الرضا والتفاهم ما بين الزوجين.

رابعًا: التو افق الفكري

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية المتعلقة بالتو افق الفكري مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	أتفق مع زوجي بالقرارات المهمة في حياتنا.	4.13	.771	مرتفع
2	4	يحرص زوجي على أن يشاركني أهدافي وطموحاتي.	4.06	1.119	مرتفع
3	1	يحترم زوجي رأيي وأفكاري.	3.95	.961	مرتفع
3	7	يهتم كل طرف منا بأفكار الآخر ويدعمها.	3.95	.951	مرتفع
5	5	أمتلك وزوجي القدرة على حل الخلافات فيما بيننا.	3.91	1.006	مرتفع
6	3	نمتلك في حياتنا لغة الحوار والتفاهم.	3.80	.851	مرتفع
7	6	تتقارب أفكاري وقيمي مع زوجي.	3.71	1.033	مرتفع
التوافق الفكري			3.93	.761	مرتفع

يبين الجدول (12) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.71-4.13)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على "أتفق مع زوجي بالقرارات المهمة في حياتنا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "تتقارب أفكاري وقيمي مع زوجي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.71)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التوافق الفكري ككل (3.93).

وقد يعزى ذلك إلى أن التواصل بين الزوجين أكثر سلاسة وفعالية، ويجعل الزوجين قادرين على فهم بعضهما على نحوٍ عميق، ويقلل من الصراعات الناتجة عن اختلاف الأفكار، ويخلق بين الزوجين اهتمامات وقيمًا ومبادئ متقاربة؛ مما ييسر لهما قضاء الوقت معًا بصورة مثمرة وممتعة وينمي مشاعر الرضا والسعادة في العلاقة.

وربما يعزى ذلك إلى أن الزوجين يشتركان في فكر متقارب ولديهما أساليب متشابهة في التفكير وحل المشكلات والتحليل، وهذا يجعل التعامل مع التحديات اليومية والأزمات بصورة متعاونة وأكثر تفهُّمًا، ويساعد هذا التقارب في الأفكار والقيم في بناء علاقة مستدامة تتسم بالاستقرار، وقد يعود

ذلك إلى أن التوافق الفكري يتيح لكل طرف احترام أفكار الآخر وتقديرها وإن اختلفا في بعض النقاط، وهذا يعزِّز قدرتهما على التفاهم وتوخي السيطرة على الشريك، وهذا التوافق الفكري يسهم في بناء رؤية للمستقبل مشتركة تعزِّز من الاستقرار والرضا في الحياة الزوجية.

السؤال الثاني: "ما مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوِّجات في جامعة الطفيلة التقنية"؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخرِجَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوِّجات في جامعة الطفيلة التقنية، والجدول أدناه يوضِّحُ ذلك.

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوِّجات في جامعة الطفيلة التقنية مرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	التحكُّم	4.21	.394	مرتفع
2	1	الالتزام	4.03	.502	مرتفع
3	3	التحدي	3.89	.524	مرتفع
مقياس الصلابة النفسية			4.04	.396	مرتفع

يبين الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.89-4.21)؛ حيث جاء مجال التحكُّم في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.21)، بينما جاء مجال التحدي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوِّجات في جامعة الطفيلة التقنية ككل (4.04) بدرجة مرتفعة.

وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات غالبًا ما يواجهن تحديات متعددة تعزِّز القدرة على تحمل الضغوط والصمود أمامها، والحياة الزوجية ربما توفر لهم بيئة داعمة تعزِّز من الصلابة النفسية لديهن؛ حيث إن هذه البيئة توفر الدعم العاطفي والمساندة من الشركاء؛ مما يساعد على مواجهة التحديات بثقة وثبات، كما تمنحهن هذه البيئة شعورًا بالاستقرار الاجتماعي والعاطفي؛ مما يُشكِّلُ قاعدة متينة للتعامل مع التحديات الأكاديمية ويعزز من قدرتهن على التحمل والمواجهة، إضافة الى إمكانية اكتسابهن مهارات تنظيم الحياة الزوجية وإدارتها؛ مما يساهم في زيادة الصلابة النفسية والقدرة على مواجهة الأزمات المختلفة.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (السميحين، 2016) التي أظهرت أن مستوى الصلابة النفسية جاء بدرجة متوسطة، وقد حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حِدة؛ حيث كانت على النحو الآتي:

أولًا: الالتزام

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالالتزام مرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	امتلك القدرة على أداء المهام التي تعطى لي.	4.43	.548	مرتفع
2	3	لديَّ قيم ومبادئ أسير عليها والتزم بها.	4.39	.632	مرتفع
3	10	لدي شعور بالمسؤولية اتجاه الآخرين.	4.25	.716	مرتفع
4	8	أرسم مستقبل حياتي وأتجه نحوه.	4.11	.681	مرتفع
5	1	أوافق زوجي في تربية الأبناء.	4.06	.950	مرتفع
6	2	أعمل على الالتزام في القوانين والأنظمة والتعليمات.	4.03	.732	مرتفع
7	9	أسعى جاهدًا إلى أن تكون أهدافي بناءة وتخدم مجتمعي.	3.91	.659	مرتفع
8	7	امتلك شغفًا كبيرًا لمتابعة القضايا الحياتية.	3.84	.778	مرتفع
9	5	أهتم بالمشاركة في الأنشطة التي تخدم المجتمع.	3.75	.899	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	6	أفضل أن استثمر وقتي بأنشطة ذات فائدة للمجتمع.	3.50	1.041	متوسط
الالتزام			4.03	.502	مرتفع

يبين الجدول (14) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.50-4.43)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على "أمتلك القدرة على أداء المهام التي تعطى لي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.43)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "أفضل أن استثمر وقتي بأنشطة ذات فائدة للمجتمع" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الالتزام ككل (4.03). مانعكو

ويعزى الحصول على هذه النتيجة إلى أن طبيعة الدراسات العُليا تستلزم مستوى عاليًا من الالتزام والمسؤولية وأن طالبات الدراسات العُليا يواجهن صعوبات كبيرة من الناحية الأكاديمية أو الشخصية وتجاوزهم لهذه التحديات يتطلب التزامًا قويًّا تجاه أهدافهن وطموحاتهن، وأن الدراسات العُليا تتطلب التوزيع الدقيق للوقت وإدارته والالتزام يعزز ذلك، وارتفاع مستواه لدى الطالبات يساعدهن على تنظيم شؤون حياتهن بطريقة فعالة وبما يحقق التوازن ما بين الأدوار المتنوعة التي يقمن بها.

ثانيًا: التحكُّم

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية المتعلقة بالتحكم مرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	أثق بما لدى من قدرة للسيطرة على الأحداث التي تقابلني.	4.41	.593	مرتفع
2	17	أشعر أن تحليل الأحداث بشكل سلبي يزيد من تعقيد المشكلة.	4.36	.616	مرتفع
3	11	اعتمد على ذاتي لتحقيق أهدافي وقراراتي.	4.34	.577	مرتفع
4	14	أميل لمواجهة المشكلات بدل من تجنُّبها.	4.31	.687	مرتفع
5	13	أسيطر على الأحداث التي تواجهني.	4.26	.699	مرتفع
6	18	عندما تقابلني مشكلة أستطيع تنظيم أفكاري.	4.15	.560	مرتفع
7	19	أملك القدرة على التفكير بحلول منطقية وواقعية للعقبات التي تواجهني.	4.14	.635	مرتفع
8	15	أمتلك التفكير الإيجابي عن التعرض للمواقف الضاغطة.	4.05	.600	مرتفع
9	16	أرى الأحداث بنظرة تفاؤل وأمل.	3.89	.697	مرتفع
التحكم			4.21	.394	مرتفع

يبين الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.89-4.41)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (12) التي تنص على "أثق بما لدي من قدرة للسيطرة على الأحداث التي تقابلني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.41)، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها "أرى الأحداث بنظرة تفاؤل وأمل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.89)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التحكم ككل (4.21).

ربما يعود ذلك إلى أن هؤلاء الطالبات يتمتعن بالقدرة على التعامل مع الضغوطات الأكاديمية والحياتية بطريقة فعالة، وغالبًا ما يواجهن مسؤوليات ترتبط بالدراسة والبحث، وممكن العمل أو المسؤولية الأسرية، وتحتاج تلك التحديات إلى مستوى عالٍ من التحكم في النفس وإدارة الوقت، وهذا من شأنه الشعور بالسيطرة على أحداث حياتهن والتحكُّم في المواقف الصعبة؛ مما يعزِّز الصلابة النفسية.

ثالثًا: التحدي

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية المتعلقة بالتحدي مرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	28	الحياة الروتينية مملَّة بالنسبة إليَّ.	4.15	.814	مرتفع
2	25	أشعر أن التغيير أمر حتمي لا بد من حدوثه.	4.12	.777	مرتفع
3	27	أتعامل مع المواقف الجديدة بثقة تامة.	4.06	.658	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	26	أملك القدرة على مواجهة أحداث وتحديات الحياة.	4.01	.585	مرتفع
5	22	أشعر أن متعة الحياة عند مواجهة التحديات.	3.96	.818	مرتفع
6	21	أرى في التغيُّرات التي تقابلني فرصة لإثبات الذات.	3.93	.686	مرتفع
6	24	أتقبل التغيير وأرى أنه من سُنَّة الحياة.	3.93	.872	مرتفع
8	20	لا تقلقني التغيُّرات التي تطرأ على حياتي.	3.54	.887	متوسط
9	23	أبحث عن التحدي في الحياة والإثارة.	3.33	.917	متوسط
التحدي			3.89	.524	مرتفع

يبين الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.33-4.15)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (28) التي تنص على "الحياة الروتينية مملَّة بالنسبة إليَّ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.15)، بينما جاءت الفقرة رقم (23) ونصها "أبحث عن التحدي في الحياة والإثارة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.33)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التحدي ككل (3.89).

ربما يعود ذلك إلى مواجهة الطالبات لضغوطات ترتبط بإدارة جوانب حياتهن الشخصية والاجتماعية والأكاديمية، والقدرة على مقابلة هذه التحديات والتعامل مع تعدد المسؤوليات في الوقت نفسه يعزِّز من مفهوم التحدي، ومواجهة التحديات الأكاديمية تعزِّز من الشعور بالكفاءة الذاتية والصمود في وجه الضغوطات؛ مما يجعل التحدي أمرًا طبيعيًّا يسهم في زيادة الصلابة النفسية.

السؤال الثالث: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الدرجة الكلية لمقياس التو افق الزواجي ومقياس الصلابة النفسية على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوِّجات في جامعة الطفيلة التقنية"؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخرِجَ معامل ارتباط بيرسون بين مستوى التوافق الزواجي ومستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوِّجات في جامعة الطفيلة التقنية، والجدول (17) يوضِّح ذلك.

الجدول (17) :معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى التو افق الزواجي ومستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوِّجات في جامعة الطفيلة التقنية

		الالتزام	التحكم	التحدي	مقياس الصلابة النفسية
التوافق الفكري	معامل الارتباط ر	.565**	.333**	.226**	.458**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.005	.000
	العدد	150	150	150	150
التوافق النفسي الوجداني	معامل الارتباط ر	.531**	.414**	.289**	.496**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	150	150	150	150
التوافق الاقتصادي	معامل الارتباط ر	.422**	.186*	.348**	.398**
	الدلالة الإحصائية	.000	.023	.000	.000
	العدد	150	150	150	150
التوافق الأسري	معامل الارتباط ر	.658**	.624**	.500**	.710**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	150	150	150	150
مقياس التوافق الزواجي	معامل الارتباط ر	.627**	.444**	.376**	.585**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
	العدد	150	150	150	150

* دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (17) وجود علاقة إيجابية دالَّة إحصائيًّا بين مستوى التوافق الزواجي ومستوى الصلابة النفسية لدى طالبات الدراسات العُليا المتزوِّجات في جامعة الطفيلة التقنية.

ويعزى ذلك إلى أن التوافق الزواجي يشير إلى وجود الدعم العاطفي والاجتماعي من الشريك الآخر، وهو ما يسهم في تعزيز الشعور بالاستقرار والأمان، وهذا الاستقرار من شأنه أن يقوي الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوِّجات لكونه يمنحهن الدعم الذي يحتجن إليه للتعامل مع ضغوطات الحياة، سواء أكانت ترتبط بالجانب الأكاديمي أو الشخصي، إضافة إلى أن الصلابة النفسية ترتبط بالثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع الأزمات، والتوافق الزواجي يساعد في تعزيز تلك الثقة؛ حيث إن الشعور بالدعم من الشريك يعزِّز من قدرة الطالبة المتزوِّجة على الاعتماد على ذاتها والتعامل بثبات مع الظروف الصعبة.

علاوة على ذلك، فإن التوافق الزواجي يمكِّنُ من تحقيق التوازن ما بين الحياة الشخصية والأكاديمية، وهذا يقلل من التوتر والضغط النفسي، وهو يشعر المرأة بالتفاؤل نحو المستقبل ويجعلها أكثر قدرة على التعامل مع الصعوبات بطريقة مرنة، والمرونة جزء مهم من الصلابة النفسية لأنها تعطي الفرد القدرة على التأقلم مع التغييرات وإبدال الصعوبات إلى فرص.

وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة (السميحيين، 2016)، ودراسة (الحربي، 2017)، ودراسة (محمد، 2018).

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثون بما يأتي:

1. تصميم برامج تدريبية وورش عمل تهتم بتنمية الصلابة النفسية وتعزيز مهارات إدارة الوقت والتواصل والعلاقات بين الزوجين.
2. تطوير برامج دعم نفسي واجتماعي خصيصًا للمتزوِّجات والطالبات بهدف تعزيز الثقة بالنفس والتزوُّد بما يلزم من مهارات للتغلب على التحديات التي ربما تواجههن في الحياة الشخصية والأكاديمية.
3. إجراء دراسات مستقبلية للكشف عن العوامل الأخرى التي ممكن أن تؤثر في التوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوِّجات.

تصميم برامج تدريبية للطالبات المتزوِّجات تهتم بكيفية المشكلات وإدارة الوقت والموازنة ما بين الحياة الزوجية والأكاديمية.

المصادر والمراجع

أبو هواش، ح. (2017). *التوافق الزواجي ودوره في الحفاظ على التماسك الاجتماعي في المجتمع الأردني لواء القويسمة أنموذجا. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.

البريكي، ح. (2016). التوافق الزواجي وأثره على استقرار الأسرة. *مجلة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، 33*(2)، 269-312.

الحربي، س. (2017). *التوافق الزواجي لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته بالصلابة النفسية. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.

السميحين، ف. (2016). *التوافق الزواجي وعلاقته بالصلابة النفسية والنضج الانفعالي لدى المعلمات المتزوِّجات في مديرية تربية وتعليم لواء الجامعة. أطروحة دكتوراة غير منشورة*، الجامعة الأردنية، عمان.

صالح، م. (2016). *التوافق الزواجي وعلاقته بالرضا الوظيفي ومستوى الطموح لدى أعضاء هيئة التدريس المتزوّجات والعاملات بجامعتي أم درمان الإسلامية بالسودان والملك فيصل بالسعودية دراسة مقارنة عبر ثقافية في ضوء بعض المتغيّرات الديمغرافية. أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

صالحي، هـ. (2013). *علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

الطراونة، خ. (2016). *الرضا المهني لدى الممرضات العاملات في مديرية صحة محافظة الكرك وعلاقته بالتوافق الزواجي ومستوى الطموح. رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.

كحيلة، ر.، وديب، ج. (2023). التوافق الزواجي وفق بعض المتغيّرات: دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوّجات في جامعة تشرين. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 45(4)، 185-203.

مخيمر، ع. (2012). *استبيان الصلابة النفسية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المشعان، ع. (2004). *الضغوط النفسية النماذج التطبيقية ومهارات المواجهة من أجل النجاح*. الكويت: دار العروبة للنشر والتوزيع.

نجاد، ش. (2004). *المشاورة حول الزواج والعلاج الأسري*. بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر.

يمينة، غ. (2012). *الزواج التوافقي*. عمان: دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع

.

References

Belanger, C., Dischiavi, M., Sabourin, S., Baalbaki, G., & Lussier, Y. (2014). Self Esteem Coping Efforts and Marital Adjustment. *Europes Journal of Psychology, 10* (4), 660-671.

Clayton, R. B. (2014). The third wheel: The impact of Twitter use on relationship infidelity and divorce. *Cyber psychology, Behavior, and Social Networking, 17* (7), 425-430.

Faye, A., Kalra, G., Subramanyam, A., Shah, H., Kamath, R., & Pakhare, A. (2013). Study of Marital Adjustment Mechanisms of Coping and Psychopathology in Couples Seeking Divorce in India. *Sexual And Relationship Therapy, 28* (3), 259-271.

Ferreira, N., Coetzee, M., & Masenge, A. (2013). Psychological Career Resources Career Adaptability and Hardiness in Relation to Job Embeddedness and Organization Commitment. *Journal of Psychology in Africa, 23*(1), 31-40.

Gottman, J. M., & Silver, N. (2015). *The seven principles for making marriage work: A practical guide from the country's foremost relationship expert.* (2nd ed.). Three Rivers Press

Harahsheh, S. (2021). The Marital Compatibility of Married Students in Jordan Private Universites Located in the Northen Region ans Its Relation to Some Variables. *Asian Social Science, 17* (1), 118-131.

Hashemi, L., Kooshesh, Z., & Eskandari, H. (2015). Role of Family Communication patterns in Development of Hardiness and Academic Self- Efficacy in Adolescents. *Proceedings of The Multidisciplinary Academic Conference, 2*(1), 1-8.

Huston, T, Niehuis, A., & Smith, S. (2001). The Early Marital Roots of Conjugal Distress and Divorce. *Journal of Psychologycal,* 10(4), 116-119.

Ilmen, Z., & Surucu, A. (2022). The Predictive Relationship Between Marital Adjustment Psychological Birth Order and Psychological Resilience of Married Individuals. *The Family Journal,* 10(6),42-56.

Jaisri, M., & Joseph, M. (2013). Marital Adjustment and Emotional Maturity Among Dual- Career Couples. *Guru Journal of Behavioral and Social Sciences, 1*(2), 77-84.

Kumar, S. (2015). Psychological Well Being and Marital Adjustment A study on Elderly Couples in the Post Parental Stage of Life. *Indian Journal of Gerontology, 29*(1), 77-90.

Pallant, J. (2020). *SPSS survival manual: A step-by-step guide to data analysis using IBM SPSS.* (7th ed.). McGraw-Hill Education

Subramanian, S., & Vinothkumar, M. (2011). Hardiness And Adjustment as Preictors of Psychological Well-Being and Distress of Military School Student. *Amity Journal of Applied Psychology, 2*(1), 11-17.

Taylor, M., Pietrobon, R., Taverniers, J., Leon, M., & Fern, B. (2013). Relationships of hardiness to physical and mental health status in military men a test of mediated effects. *Journal of Behavioral Medicine, 36*(1), 1-9.

Yesiltepe, S., & Celik, M. (2014). Evaluation of Marital Adjustment of Teachers in Terms Psycholodical Well-being and Some Variables. *Elementary Education Online, 13* (3), 992-1013.